

فرج المهموم

[257] (الخرائج والجرائح) في الجزء الثاني منه قال ومنها ما روي عن احمد بن ابي

روح قال وجهت الي امرأة من اهل الدينور فاتيتها فقالت يا بن ابي روح انت أوثق من في
ساحتنا دينا وورعا واني اريد ان اودعك امانة اجعلها في رقبتك تؤديها وتقوم بها قلت
افعل ان شاء الله قالت هذه دراهم في هذا الكيس المختوم لاتحله ولا تنظر إليه حتى تؤديه الي
من يخبرك بما فيه وهذا قرطي يساوي عشرة دنانير وفيه ثلاث حبات لؤلؤ تساوي عشرة دنانير
ولي الي صاحب الزمان حاجة أريد ان يخبرني بها قبل ان اساله عنها قلت وما الحاجة قالت
عشرة دنانير اقترضتها ولا ادري الي من ادفعها فان اخبرك فادفعها الي من يامرك، فاتيت
سامراء فقلت لي ان جعفر بن علي يدعي الامامة فقلت ابدأ بجعفر ثم تفكرت فقلت ابدأ بهم
فان كانت الحجة عندهم والا اتيت جعفرا، فدنوت من باب دار ابي محمد عليه السلام فخرج الي
خادم وقال انت احمد ابن ابي روح قلت نعم قال فهذه الرقعة اقرءها فإذا فيها، بسم الله
الرحمن الرحيم أودعتك بنت الدينوري كيسا فيه الف درهم بزعمك وهو خلاف ما تظن وقد أدت
الامانة ولم تفتح الكيس ولم تدر ما فيه الف درهم وخمسون دينارا صحاحا ومعك قرطبان زعمت
المرأة انهما تساوي عشرة دنانير، وهى تساوي ثلاثين دينارا فادفعها الي جاريتنا فلانة
فانا قد وهبناها لها، وصر الي بغداد وادفع المال الي حاجزو خد منه ما يعطيك لنفقتك.
فاتيت بغداد ودفعت المال إليه فاعطاني شيئا منه، فاخذته وانصرفت الي الموضع الذي نزلت
